نيل المرام
NAYLOUL MARAM
WAKEUR MAME KHALIFA NIASS

كشف الغمة
في مدح نبي الرحمة

الخليفة الحاج محمد انياس

نيل المرام
NAYLOUL MARAM
WAKEUR MAME KHALIFA NIASS

كشف الغمة
في مدح نبي الرحمة

للخليفة المعظم الشيخ العلامة البحر الفهامة الصوفي العارف السالك
الخليفة الحاج محمد انياس الكولخي

www.NayloulMaram.com

أعوذ بالله من الشيطن الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم وصل الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءاله وصحبه وصحبه وسلم يقول الخليفة الحاج محمد صاحب الديوان. الحمد لله الواحد الأحد الذى لم يلد ولم يولد نحمده على تفضله علينا بالنعم وتشريفه لنا على كثير من العرب والعجم صل الله على سيدنا محمد وسلم وعظم ومجد وكرم وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين وتابع النابعين والأولياء وجميع الصالحين وشيخنا أحمد بن محمد الأغر التجاني الغوث الأكبر محمد الأولياء من سالف العصور من الدوان آدم إلى النفخ فى الصور وبعد:

فإنا منذ نا هست الفطام وترعت وصرت غلا ما مازلت فى اليقظة والمنام أهوى من جعله الله خير الأنام ورسو الله خاتم المرسلين الشافع المشفع في الثقلين شرف به الحسن والحسن وأبوهما وثاني الثاني وأزواجه والفاروق وذو النورين وبقية العشرة والأنصار والمهاجرين وهمت بأودية الغرام وشمت بروق الغمام من حبه وانبث فى قلبى من بث ومدحته بقصيدة من المجتث وسميتها كشف الغمه في مدح نبي الرحمة وجعلتها في ديوان مدحته به مرتب على حروف الهجائية سميته عقود الجوهر في مدح سيد البشر ومن له حاجة أو مسته شدة وتوجه بهذه القصيدة فى محل خال وقرأها بحضور تام ثلاثا قضيت بإذن الله مع استحضار أوصاف الممدوح صلى الله عليه وسلم لا محلةانتهى

بسم الله الرحمن الرحيم

قِـــفْ بِالرُّبُـــوعِ الْبَـــوَا لِي ... وَابْـــكِ الســـِّنِينَ الْخَـــوَالِي
وَلْتَسْـــــــفِهَا كُلُّ دَمْـــــعٍ ... يَهْمِـــي كَفَـــضِ الْعَـــالِي
دُورٌ عَهِـــــدتُ أُهَـــيْلاً ... بِهَـــا زَمَـــانَ الْـــوِ سَـــالِ
أَنسَـــــــكْتَ فِي كُلُّ دَارٍ ... وَكُلُّ أَهْـــــلٍ وَمَـــالِ
إِنْ غَـــادَ رَكْـــتَ رَسُـــومٌ ... مِنْهَـــا خلِيـــفَ خَبَـــالِ
وَ أَوْ قَـــدَتْ بِاشْـــتِيَاقٍ ... فِي الْقَلْـــبِ جِـــذْوَةَ صَـــالِ
فَقَـــدْ سُـــقِيتُ رَحِيقًـــا ... لِلْوَصْـــلِ عَـــذْبِ الْمَنَـــالِ
مُـــذ صِّرْتُ أُغْـــدُو وَأُمْسِي ... فِي حُـــبِّ خَـــيْرِ الرِّجَـــالِ
وَلاَ أُصِـــــيخُ لِعَـــــذْلٍ ... فِيـــــهِ وَلَسْـــــتُ أُبَالِي
مَـــنْ يُغْشِـــلِ الذِّهْـــنَ مِنْـــهُ ... فِي حُســـــْنِهِ الْمُـــتَلاَلِي
يَســـْتَقْبِحِ الْحُـــورَ تَرْنُـــو ... أَصْـــلاً بِعَـــيْنِ غَـــزَالِ
وَكُلُّ أَشْـــنَبَ عَـــذْبٍ ... يُـــزْرِى بِشَـــوْكِ السَّـــيَالِ
وَكَيْـــفَ لاَ وَهْـــوَ عَمْـــرِي ... أَصْـــلٌ لِـــكُلِّ جَمَـــالِ
مِـــن نُّـــورِهِ كُلُّ بَـــدْرٍ ... يَبْـــدُو وَشَمْـــسُ الـــزَّوَالِ
لَـــوْلاَهُ مَـــا كَانَ كَـــوْنٌ ... إِذْ كَانَ عَـــيْنُ الْكَمَـــالِ
فَهُـــوَ الْمُقَـــدَّمُ حَقًّـــا ... فِي الْخَلْـــقِ دُونَ جِـــدَالِ
وَإِنْ تَـــأَخَرَ بَعْثًـــا ... فَـــافْهَمْ لِجَمْـــعِ الْخِـــلاَلِ
أَتَى بِـــهِ اللَّهُ لَمَّـــا ... طَمَـــتْ بُحُـــورُ الضَّـــلاَلِ
وَضَجَـــتِ الْأَرْضُ مِنْـــهُ ... وَزُ الْـــزِ لَـــتْ لِلـــزَّوَالِ
فَنَـــارُ صُـــبْحُ هُـــدَاهُ ... وَلاَحَ بَـــدْرُ الْكَمَـــالِ
فَـــوَ حَـــدَ اللهُ حَقًّـــا ... مَـــنْ كَانَ فِي الشِّرْـــكِ غَـــالِ
فَأَصْـــبَحَ الْحَـــقُّ يَعْلُـــو ... وَالشِّرْـــكُ تَحْـــتَ النِّعَـــالِ
وَاللهُ أَنـــزَلَ نُـــورًا ... عَلَيْـــهِ ضَـــافِي الظِّـــلاَلِ

يَشْفِى صَدَى الْجَهْلُ مَالاً ... يَشْفِى بِعَذْبٍ الزُّلاَلِ
يَهْدِ بِئَا يَاتِ حَقًّا ... مُؤَيَدَاتٍ غَوَالِ
فَكَمْ أَلاَنَتْ قُلُوبًا ... صُمًّا كَصُمَّ الْجِبَالِ
وَكَمْ غَزَا مِنْ مَلِيكٍ ... أَشَمَّ صَعْبَ الْمَنَالِ
فَانقَادَ لِلدِّينِ كَرْهًا ... بِالْمُرْ هَفَاتِ الْعَوَالِي
مِنْ كُلِّ أَرْوَعَ شَهْمٍ ... مُجَرَّبٍ فِي النِّزَالِ
سَلاَمَةُ الْقِرْنِ مِنْهُ ... إِذْ ذَاكَ عَيْنُ الْمُحَالِ
تَنَاذَرَتْ مِنْ لِقَاهُ ... أُسْدُ الْوَغَى فِي الْقِتَالِ
وَمِنْ ذَوَائِبِ فِهْرٍ ... أَهْلُ التُّقَى وَالْمَعَالِى
مِمَّنْ لِهَا شِمَ يُنْمَى ... كَرِيمِ عَمٍّ وَخَالِ
كَمُصْطَفَاهُ عَلِي ... مَرْهُوبِ بَأْسِ الْمَصَالِ
الْمُصْدِرِ الْبِيضِ حُمْرًا ... مِثْلَ الْقَنَا وَالْعَوَالِ
وَالأَبْيَضُ النَّهْدُ يُكْسَى ... بِالطَّعْنِ حُمْرَ الْجِلاَلِ
وَالْجَوُّ أَظْلَمَ لَوْلاَ ... رَمْيُ بِشَهْبِ النِّبَالِ
أَوْ بَارِقُ مِنْ يَمَانٍ ... يَبْدُو كَضَوْءِ الْهِلاَلِ
وَاذْكُرْ هُنَاكَ وَنَوِّهْ ... بِحَمْزَ عِندَ النَّضَالِ
لَيْثَ الإِلَهُ وَعَمٍّ ... الْهَادِى كَرِيمِ الْخِلاَلِ
فَاسْأَلْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ... عَنْ بَأْسِهِ فِي الْقِتَالِ
وَسْأَلْ طُعَيْمَةُ لَمَّا ... سَقَاهُ كَأْسَ النِّكَالِ
وَاذْكُرْ ذَوِى النَّصْرِ مَنْ قَدْ ... نَالُوا كَرِيمِ الْخِصَالِ
مَنْ طَاوَعُوا اللهُ حَقًّا ... بِكُلِّ نَفْسٍ وَمَالِ
وَقَدْ أَجَابُوا وَبَاعُوا ... فِيهِ النُّفُوسِ الْغَوَالِ
سَلْ عَنْهُمْ أَهْلُ بَدْرٍ ... إِذْ أَقْبَلُوا فِي اخْتِيَالِ
وَانْهَلَّ فَوْقَ كَثِيبٍ ... مِنْهُمْ كَوَحْشِ الرِّمَالِ
بِكُلِّ أَجْرَدَ نَهْدٍ ... وَسَلْهَبٍ ذِي شِكَالِ
وَكُلِّ أَبْيَضَ لَدْنٍ ... قَرِيبِ عَهْدِ الصِّقَالِ
بِرَا حَتِي ذِي حِفَاظٍ ... مُدَجَّجٍ غَيْرِ آلِ

تُلْقِـــي هُنَـــالِكَ أَوْسَـــا ... وَخَـــزْ رَجًـــا فِي الـــتِّزَالِ
مِـــنْ كُلِّ أَرْوَعَ نَـــدْبٍ ... لِجِـــذْوَةِ الْمَـــوْتِ صَـــالِ
أُوْلَئِـــكَ الْقِـــوْمُ حَقًّـــا ... أَهْـــلُ التُّقَـــى وَالْمَعَـــالِي
أُسْـــودُ حَـــرْبٍ نَهَـــارًا ... رُهْبَـــانُ بَـــرْدِ اللَّيَـــالِي
أُثْـــنَى الإِلَهُ عَلَـــيْهِمْ ... بِمَـــا تَـــلاَ كُلُّ تَالِ
بِـــأَنَّهُمْ خَـــيْرُ قَـــوْمٍ ... أَكْـــرِمْ بِهَـــا مِـــنْ خِصَـــالِ
كَمْ جَـــدَّلُواْ مِـــنْ مَلِيـــكٍ ... ذِي نِخْـــوَةٍ وَاتُّـــكَالِ
وَهَـــدَّمُوا مِـــنْ حُصُـــونِ ... مَشـــيدَةٍ كَالْجِبَـــالِ
كَكِسْرَـــى إِيـــوَانِ كِسْرَـــى ... إِذْ كَانَ صَـــعْبَ الْمَنَـــالِ
أَعْـــيَى الْمُلُـــوكَ جَمِيعًـــا ... لَـــمْ تَأْتِـــهِ بِمِثَـــالِ
وَقَيْصَرٌ نَالَ مِنْـــهُ ... الإِسْـــلاَمَ كُلَّ مَنَـــالِ
فَاعْتَـــاصَ ذُلاً وَهُـــونًا ... مِـــنْ نِخْـــوَةٍ وَاحْتِيَـــالِ
يَا رَبِّ فَـــاحْمِ حِمَـــانَا ... عَـــلَى مَمَـــرِّ اللَّيَّـــالِ
بِحَـــقِّ طَـــهَ وَصَحْـــبٍ ... لَهُ كِـــرَامٍ وَآلِ
وَابْسُـــطْ لَنَـــا كُلَّ خَـــيْرٍ ... لاَ يَنْتَهِـــي بِانْهِمَـــالِ
أَصْـــلِحْ لَنَـــا الْحَـــالَ كُلًّا ... بِـــكُلِّ أَهْـــلٍ وَمَـــالِ
وَاحْفَـــظْ جَنَـــابَ حِمَـــانَا ... مِـــنْ سُـــوءِ صَرْفِ اللَّيَـــالِ
وَحَلِّنَـــا فِي الْـــبَرَايَا ... بِهَيْبَـــةٍ وَجَـــلاَلِ
وَاحْفَـــظْ حِمَـــانَا إِلهِـــي ... مِـــنْ مَـــنْزَلٍ وَعِيَـــالِ
وَصَـــاحِبٍ وَمُرِيـــدٍ ... وَنَاصِرٍ وَمَـــوالِ
ثُمَّ الصَّـــلاَةُ عَـــلَى مَـــنْ ... قَـــدْ كَانَ خَـــتْمَ الْكَمَـــالِ
وَنَاصِرٍ وَصِحَـــابٍ ... وَ آلِهِ وَالْمَـــوَالِي